فزد لنا من فضلك وتمم لنا ذلك بحسن الخاتمة والخلود اثر الموت مع بعد
الأحبة في دار الأمان ولا تجعلنا يا ارحم الراحمين من المستدرجين
بنعمك يا ذا الفضل والامتنان فبكرم جلالك وعلو ذاتك ثم بوجهتك
المهداة الينا محمد صلى الله عليه وسلم نعوذ بك من السلب بعد العطا
ومن غضبك الذي لا يطاق ومن ان تلحقنا باهل الخيبة والخذلان ح
ومن جملة نعم مولانا العظيمة ومنحه الفائقة الكريمة ان وفقنا الله
سبحانه بفضله لوضع عقيدة صغيرة الجرم كثيرة العلم محتوية على جميع
عقائد التوحيد ثم تاييدها بالبراهين القطعية القريبة لعل ما نظر
سديد ثم ختمناها بشي لم يسمح به احد غيرنا من المتقدمين ولا من
المتأخرين وهو انا شرحنا كلمتي الشهادة التي لا غنا للمكلف عنها وعن معرفتها
والى عذب مواردها يشتد عطش المتعطشين اذ بها تقرع ابواب
فضل الله تعالى والدخول في زمرة المتقين مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وباتقانها معرفتها يسلم العبد من آفة الخلود في غضب الله
تعالى ويرتقي بفضل الله تعالى الى اعلا عليين فذكرنا معناها اولا ثم بينا
وجه دخول جميع عقائد الايمان فيها بحيث تبتهج عند ذكر بنكرها فلو
المتقين وينبسط على بواطنهم وظواهرهم ما انطوى من محاسنها فا
صبحوا يتخيرون في حلل معارفها بين رياض الجنة مترددين فدونك
ايها المتعطش للدخول في زمرة اولياء الله تعالى عقيدة لا ابغي بدلا عنها
بعد الاطلاع عليها الا ما فيها الا من هو من المحرومين اذ لا نظير لها فيما
علمت وهي بفضل الله تعالى تزهو بمحاسنها على كبار الدواوين فتشوقها
الحافظ لها ان فهمتها بغاية الامنية واشكر الله تعالى اذ منّ عليك
بنعمة عظيمة طرد عنها كثير من الخلق فيا آذاني اصول عقايدهم
باعظم رزية واخلص لي من دعائك اذ اخرجها لي حوفي وحرك
بها يدي ولساني مولاي المنفرد بايجاد الكائنات كلها والعالم
بكل طوية وها انا اقدم ثانيا بعون الله تعالى بشرح لها مختصرا

يستمل لك

فائدة الفرق بين القضا والقدر القضاء تقدير الاشيا في الازل جملة والقدر تقدير الاشياء وابرازها جيئا فشيئا على ما سبق به القضا

والاحتياج مح

يتم لك منها المقصود ويكشف لك ان شاء الله تعالى الغطاء عما انبهم عليك
من المعنى المسدود فتظفر ان شاء الله تعالى بكيمياء السعادة واكسير النجاة
وتظل تجتني بها ان وفق الله تعالى ثمرات الايمان الى ان ينزل بك حرص الكماة
وهذا اوان الشروع في هذا الشرح المبارك بفضل الله تعالى الكريم الوهاب
نسأله سبحانه ان يعينني عليه ويوفقني فيه لعين الصواب بجاه سيدنا محمد
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله ومن انتمى اليه وحاز عنا هداته
اعظم شرف من ساداتنا الاصحاب ص الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
ش الحمد هو الثنا بالكلام على المحمود بجميل صفاته سواء كانت من باب الاحسان
او من باب الكمال المختص بالمحمود كعلمه وشجاعته مثلا وانما قلنا الثنا بالكلام
عوضا عن قولهم الثناء باللسان ليشمل الحمد الحمد القديم والحادث
والشكر هو الثناء باللسان او بغيره من القلب وسائر الاركان على المنعم
بسبب ما اسدى الى الشاكر من النعم فبينه وبين الحمد عموم وخصوص
من وجه يعني ان الحمد اعم من الشكر بحسب المتعلق لانه يتعلق بالكمال
سواء كان احسانا او غيره والشكر لا يتعلق الا بالاحسان والشكر اعم من
الحمد بحسب المحل لانه يكون باللسان وبالقلب وبسائر الجوارح والحمد لا
يكون الا باللسان والصلوات من الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم
زيادة تكرمة وانعام وسلامه عليه زيادة تامينه له وطيب تحية
واعظام ص اعلم ان الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة اقسام الوجوب
والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه والمستحيل
ما لا يتصور في العقل وجوده والجائز ما يصح في العقل وجوده و
عدمه ش الحكم هو اثبات امر او نفيه والحاكم بذلك اما الشرع
او العادة او العقل فلهذا انقسم الحكم الى ثلاثة اقسام شرعي عي مح
وعادي وعقلي فالشرعي هو خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين
بالطلب او بالاباحة او الوضع لهما فدخل في قولنا بالطلب الايجاب
وهو طلب الفعل طلبا جازما كالايمان بالله ورسله وكقواعد الا
الاسلام الخمس والندب وهو طلب الفعل طلبا غير جازم كصلوة
الفجر ونحوها والتحريم وهو طلب الكف عن الفعل طلبا جازما كالشرك
والزنا ونحوهما والكراهة وهي طلب الكف عن الفعل طلبا غير جازم

Copyright King Saud University